

07 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث (92) لقد سألت عن

عظيم (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. قال الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جوف الليل ذكر افضل اوقات التهجد بالليل وهو جوف الليل - 00:00:00
خرج النسائي والترمذي من حديث ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل الاخر ودبر ودبر الصلوات المكتوبات. وخرجه ابن ابي الدنيا ولفظه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال اي الصلاة - 00:00:20
يفضل قال جوف الليل الاوسط قال اي الدعاء اسمع؟ قال دبر المكتوبات وخرج النسائي من حديث ابي ذر لحظة وش قال هذا؟ رواه عن من؟ اي لكن ما خرج في الهامش؟ ولا في عزو - 00:00:40
سبحان الله. اي نعم. جزاك الله خيرا. ايوا. اخرج النسائي منها. وخرج الامام احمد من حديث ابي مسلم قال قلت لابي ذر اي قيام الليل افضل؟ قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال جوف الليل الغافر او نصف الليل وقليل فاعله. وخرجه البزار -

00:00:58

روى الطبراني من حديث ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الليل اجود دعوة؟ قال جوف الليل زاد البزار في روايته الاخرة وخرج الترمذي من حديث عمرو بن عبسة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر - 00:01:18

فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وصححه. وخرجه الامام احمد ولفظه قال قلت يا رسول الله في الساعات افضل. قال جوف الليل الاخر. وفي رواية له ايضا قال جوف الليل الاخر اجوبه دعوة. وفي رواية له قلت - 00:01:38
يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله من اخرى؟ قال جوف الليل الاخر. وخرجه ابن ماجة وعنده جوف الليل الاوسط وفي رواية للامام احمد عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله هل من ساعة افضل من ساعة؟ قال ان الله ليتدلى في - 00:01:58
في جوف الليل فيغفر الا ما كان من الشرك. وقد قيل ان جوف الليل اذا اطلق فالمراد به وسطه. وان قيل جوف الليل يا اخي فالمراد وسط النصف الثاني وهو السدس الخامس من اسداس الليل وهو الوقت الذي ورد فيه النزول الالهي - 00:02:18
عجيب ليش؟ الحديث اللي مرت لكن ما يقوي بعضها بعض لان هذه لها طرق ولها مشى شواهد ومتابعات ما ادري لكن هل هو يعني اه البحث عن صاحب انت قصدك في عندكم كتاب اخر غيرنا؟ ايه - 00:02:38

غير اللي بين ايدينا. مم ايه انا اقول هذه الحديث في احاديث صحيحة توافقها معروف ثلث الليل والثلث الاخير من الليل في احاديث صحيح. نعم هذا اللي يسمونه السلف يعني يمر كما جاء - 00:02:59
يعني ات التشبيه ممنوع لا شك تمثيل الا بخلقه حتى مفهوم التدلي مثل مفهوم الهرولة مثل مفهوم الملل يورد على باب يعني انه هذا جاء وفيما يليق بالله عز وجل وبجلاله سبحانه - 00:03:17
ربما النزول يسمى تدلي وهكذا تحمل نصف بعضها على بعض ممكن الله اعلم بس يوم لا ينبغي ان نقف عند يعني تفسير معين يعني لان نصوص الغيب لا تفسر بلوازمها - 00:03:36

هذي قاعدة في يعني عرفتها من منهج السلف نصوص الغيب لا تفسر بلوازمها انما تفسر كما جاءت حتى في غير حق الله عز وجل

نصوص غيبية خالصة لا نأخذها على التشبيه ولا التمثيل ولا التكيف لا تشبيه ولا تمثيل ولا تكيف - 00:03:49

يبقى كيف نفسر؟ نقول لا نفسرها. فهمنا منها المقصود. وهو قرب الله عز وجل من عباده قرب رحمة ولطف كذا وكذا وهذا من لازم

اللفظ لكن لا يفسر به اللفظ - 00:04:11

من اللازم تتدلى القرب والعطف على العبادة لكن لا يجوز ان نفعل كما فعل المتكلمون. ياخذون آآ اللازم ويفسرون به آآ الصفة هذا

موضوع خطير تصوير الغرب بصور منظورة خطير جدا. انا رأيت نماذج من تصوير النهر تصوير الجنة - 00:04:25

وتصوير القبر وحنا ترى ما نرده قبل ان يمنع اظنه من قبل العلماء الناس يضعون صور بالمساجد نوعا من الوعظ ترقيق القلوب لا لا

ما يجوز ابدا لانه هذا يثبت في في اذهان عامة والجهلة - 00:04:49

معاني يظنها هي العين الحق وليست كذلك النبي صلى الله عليه وسلم رسم لكن الرسم هذا مجمل ما فيه تفصيلات والوان واشكال

رسم تصويري عام. ونقف عليه ايضا انا ارى ما نزيد عما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من وصف الصراط السبل - 00:05:11

والخطوط ما نزيد على هذا ولا نقيس عليه ما نقيس عليه صحيح يسمى توقيفي. نعم هذا اللي يظهر لي مثل الملل ما افردت صفة

ومثل الاستهزاء ما افردت صفة الا بسيقاتها الهرولة ما اثبتت صفة مستقلة وان كان بعض السلف قالها - 00:05:32

لكنه يقصد حكايتها بالسياق حكايتها بالسياق ولذلك يعني السلف لم يتفقوا بل جمهورهم الاوائل ما يفردونها على انها صفات لكن لما

كثر الخوض بعضهم من باب يعني نفي من باب دفع تأويل شوش على اذهان المسلمين صار بعضهم يفردها يقول الملل - 00:05:57

والى اخره ولا حرج في ذلك لانه حنا نستصحب العقيدة نستصحب الاصل لا يقصد بالملل بالمعنى السلبي والله اعلم. لكن الاولى في

تقديري والله اعلم التورع كذلك يستهزأ بالمنافقين وهكذا - 00:06:20

والله اعلم. قال وقوله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله. قال راس الامر الاسلام

وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. وفي رواية للامام احمد من رواية شهر ابن حوشب - 00:06:39

عن ابن غنم عن معاذ قال قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان شئت حدثتك برأس هذا الامر وقوام هذا وذروة السنام

فقلت قلت بلى. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان رأس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:06:57

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلاة اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان ذروة السنام منه الجهاد

في سبيل الله. انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:07:17

واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

عز وجل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده - 00:07:37

ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل يبتغى فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل ولا ثقل ميزان عبد كدابة

تنفق له في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله عز وجل - 00:07:57

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة اشياء رأس الامر وعموده وذروة سنامه. فاما رأس الامر ويعني بالامر الدين الذي بعث به

وهو الاسلام. وقد جاء تفسيره في الرواية الاخرى بالشهادتين. فمن لم يقر بهما - 00:08:17

خيرا وباطنا فليس من الاسلام في شيء واما قوام الدين الذي يقوم به الدين كما يقوم الفسطاط على عميده على عموده. فهو الصلاة

وفي الرواية الاخرى واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وقد سبق القول في اركان الاسلام وارتباط بعضها ببعض. واما ذروة سنامه وهو -

00:08:37

لا ما فيه وارفعه فهو الجهاد وهذا يدل على انه افضل الاعمال بعد الفرائض كما هو قول الامام احمد وغيره من العلماء وقوله في

رواية الامام احمد والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل يبتغى به درجات - 00:09:01

الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله عز وجل يدل على ذلك صريحا وفي الصحيحين عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله

اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله - 00:09:21

وفيها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال ايمان بالله ثم جهاد في سبيل الله ولا الحديث في هذا

المعنى كثيرة جدا. يقول هو جهاز مطلق - 00:09:39

يعني الواقع الان انا اللي بدولي والله اعلم حسب آآ يعني ما نسمعه من العلماء عموما واهل الشأن والعقد في كل بلد مسلم انهم آآ يفرقون بين امرين بين اه البلد الذي انتهك من قبل عدو - 00:09:54

مثل ما صار في العراق وما صار في افغانستان ومصر فانا اهل هذه البلاد اذا قدروا او من يقدر منهم عليه ان يقيم رأى الجهاد حسب الاستطاعة وهذا اراه هو قول جمهور علمائنا اليوم - 00:10:12

وان كان بعضهم يرى انه لعدم التكافؤ اظن الشيخ الالباني اشار الى شيء من هذا في وقته لعدم وجود يعني تحقيق الضوابط الجهاد الحقيقي اللي هو جهاد القتال. يقول ينتقل الى جهاد الكلمة وجهاد - 00:10:29

يوجد علماء وبعض علمائنا الان يقولون هذا لكن بشيء من الحذر نعم منهم من لم يرى اصلا حتى قتال اخر قتال الافغان من علمائنا الموجودين من كان يفتي بانه قتال فتنة - 00:10:48

ويسحبون هذا على العراق وعلى سوريا هذا رأيي. نعم. آآ نعود الى حديث انا اعرف ما تعرفون على الساحة الحمد لله مفتوحة لكم اقوال العلماء وطلاب العلم يعرفون هذا انه هناك من العلماء من يرى انها فتن - 00:11:02

وان المسلمين عليهم ان يسلكوا الطرق التي يستطيعونها من غير قتال لعدم التكافؤ ولما يوجبه القتال في زيادة انهاك الامة وزيادة البطش بالابرياء وان العدو يملك قدرات عسكرية واستخباراتية وغيرها - 00:11:20

لا سبيل للمسلمين في مقاومتها. وانهم لو صبروا وصابروا وعملوا المستطاع تفاهموا مع العدو بما يخفف الوطأة وهبئوا انفسهم للجهاد لكان اولى من ان يقيموا جهادا من غير متوازن ومضاره اكثر من مصالح - 00:11:36

انا اجد ان هذا قول قوي في واقع الامة اليوم وتدل عليه الشواهد والحال من جميع الذين انشأوا رايات القتال المباشرة ضد عدو مثل ما انتهك الغربيون العراق حينما ان شئت - 00:11:58

حركات مقاومة مباشرة بدون تكافؤ وبدون يكون للناس اهل حل وعقد يكون يكون مرجعية صار فيه من الضرر على البلد اضعاف اضعاف ما يجذبه هذا القتال البلد انفسهم اكثر يعني جلبه من الخير. وهذا انا يظهر لي هذا تدل عليه القرائن والواقع - 00:12:14

لكن ليس لي رأي. علماؤنا اكبر من هذا الامر الثاني الرأي الثاني من يرون وجوب عقد رايات على المسلمين في كل بلد بحسب استطاعتهم راية جهاد وهذا له وجهه ثم ما عداه من خارج البلاد - 00:12:39

النظرة الواقعية اللي هو لواقع تقسيم البلدان والحدود والجوازات ومصالح الدول المجاورة ومصالح الامة لان لا تمتد اليه الفتن تتشعب وتتبعج الرأي السائد واللي ارى انه قوي جدا بل هو اللي عليه جمهور العلماء الذين هم ابصر بواقع الامة وابعدها فقها - 00:12:56

واكثر تجربة واكثر علما في الواقع هم يرون انه لا يدخل بلد اخر من المسلمين في البلد الاخر لانه قطعاً ادى وسيؤدي الى نتائج اشد لان العالم اليوم يحكمه اعداؤه ومع ذلك تبقى المسألة سجال - 00:13:21

يعني ما نستطيع نجزم ببراءة وان كان مثل ما قلت لكم الحقيقة اللي اللي عنده مزيد فقه وراعى مراعاة القواعد العامة درء المفساد مراعاة احوال الامة وما هي فيها من ذلة وفرقة اه تحكم استخباراتي وتحكم سياسي وما فيها من شتات بينه وتداعي - 00:13:38

اه اه تنازع فيما بينها وتهاوش حتى بين اهل السنة والجماعة. انسان بيكون واقعي على ضوء الشرع انا اظنه لا يفتي بلا هذا ولا ذاك ويجب على المسلمين ان يسرقوا مسالك - 00:13:58

ننشطهم هم ويكون الجهاد الان بالكلمة واللسان والتربية والله اعلم اي مجاهدين على على الموجودين في الشام الذين دخلوا من خارج الشام احنا ما قلنا شيء اذا قلنا فتنة آآ انه يفهم بعض الناس من خلال بعض اهل العلم مثلا يقول فتنة ولا - 00:14:11

يرجعون شف ناقل القول لا يحاسب عليه اقول للمستمعين ولا انتم فاهمين انا لا احاسب على ما اقوله عن بعض اهل العلم اهل الورع ولهم اعتبارهم وان كنت قد اخالفهم انا وياهم انت - 00:14:36

يقول لك انه لو انه لو قدر الله لو ما تنفع لكن قدر الله على العباد لو ان السوريين لما بدأت المناوشات بينهم تبين لهم ان عدوهم في

الشهور الاولى شرس - 00:14:54

وانه استعدى عليهم الرافضة. استعدى عليهم الباطنية واستدعى عليهم دول الكفار. لو انهم كفوا ولا تضرروا بعظ الضرر ونستمر في القتال لكان خيرا لهم وهذا شف الراهن انا ارى انه كون المجاهدين يعني اللي هم السوريين طلاب العلم اهل السنة يرون القتال وهذه شورى بينهم وعلماء - 00:15:10

لهم ذلك لكن النصرة الضرر والقاعدة وداعش وما داعش المفروض شرعا تخرج من كان باسرع وقت ممكن ومن العراق. وضررها اكثر من نفعها وهي بال على المسلمين. واذت حتى الناس في القرى - 00:15:35
حتى الناس في القرى المحررة اسمعوا من ناس بس الناس يخافون. الناس ما يقولون الحقيقة والا التعامل اللي نسمعه وذكره بعض العقلاء يعني فيه ضرر وزيادة امعان كأنهم عدو اخر والله اعلم حسب ما استقرئ من الواقع. اذا اقول اعود واقول نعم - 00:15:57
يعني اولاً ابتداء كان المفروض انه لما رأوا عدوهم شرس ومعه سلاح ويفتك بالنساء والاطفال. بهذا الشكل ان يتقوا الله ويكفوا. ولو ادى بعض الضرر لان الضرر الذي ادى بسبب الاستمرار في قتال البعثيين والنصيرية والرافضة الضرر على المسلمين خاصة اهل السنة - 00:16:20

اضعاف اضعاف من لو يعني سكنوا بعض الوقت حتى يهيئ الله لهم من امرهم رشدا لان الام غير مهيئة. اما الان فنقول نسأل الله ان ينصرهم وندعو لهم لان ما يصلح اننا نفت في عضدهم في مثل الظروف. خلاص امر حصل - 00:16:43
ما هو بكيد لكن على اي حال هذا اللي يظهر لهم. ما ادري هو الحين ما شاء الله ما شاء الله معطيهم حلاوة. وش اكبر من هاللي بعده يفيد قدر ما يستطيع - 00:17:04

ما ترك شيء من ارساء الابداء الا يفعلها ومع ذلك نقول يحتمل انه لو انحسب انسحب وصار الامر اعظم. فهذي امور يعني سلمت منها يعني سلمنا منها حتى في الستتنا يجب ان نسلم منها ما ندخل في التفاصيل. على كل اهل بلد مسلم ان يتشاوروا مع اهل العراق الحل والعقل - 00:17:15
والله اعلم. انما هي اراء يجب عدم الاستهانة بها. وانا ارى ان شدها وابعدھا عن الحق هم الذين يعتقدون رايات جهاد في غير بلادهم لان هذا يسبب تسلط العدو تنمية فتنة ما يسمى بالارهاب ونحو ذلك مما هو استعدى العالم كله على اخوانا في سوريا اخوانا في العراق. الناس - 00:17:36

لا يريدون او الدول لا تريد ان تتشابك العالم الاسلامي كله يدخل ضد عدو. وهم الان اصحاب سلطة عسكرية واستخباراتية ودبلوماسية ركب العالم الان تركيب يعني في استهداف للاسلام والمسلمين - 00:18:01
وتؤخذ الامور بشيء من الحكمة والمداراة. ان الان اذا ما دارينا مش بايدينا نحن مختلفون. الان بين اهل السنة والجماعة كانموذج فضل الامة نسأل الله العافية اردى واردة نحن اهل السنة والجماعة الان مشغول بعضنا ببعض - 00:18:18
شكل ما يجب اننا يعني نجحده. واقع مؤلم ذهب ربحنا ففشلنا فكيف بقية المسلمين اللي ما يعرف هذا الواقع ولا يراعيه انا اظنه ما عنده فقه الا عواطف والعواطف ما هي بتنفع - 00:18:34

شوف فرق بين الاسلام والمسلمين الاسلام ضمن الله بقاءه. والعقوبات والوقائع تقع على المسلمين لا على الاسلام يجب ان نفرق كان عندنا فقه. هذا فقه الصبيان ترى هذا فكر الصبيان فعلا يقول الاسلام الاسلام اعزه الله عز وجل ولا زال سيبقى. لكن الكلام على المسلمين انفسهم الذين ينتهكون الان - 00:18:54

بينهم وبين مصالحهم الكبرى الضرورية دماء واعراض واموال وحقوق عامة وخاصة وانتهاك لكل مقومات العزة في المسلمين تنتهك الان فالى متى نروح نأيد ونتعاطف ونشجع الشباب ونشحنهم ونحن نعرف ان مآل ما نقول وما نفعل هو ما ما - 00:19:15
ما يعني يحصل نعم تفضلوا نقرأ نكمل المقطع هذا مع الوقت بيكفي ان شاء الله. قال وقوله الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله فاخذ فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا الى اخر الحديث. هذا يدل على ان كف اللسان وظبطه - 00:19:38
هو اصل الخير كله. وان من ملك لسانه فقد ملك امره واحكمه وظبطه. وقد سبق الكلام على هذا المعنى في شرح حديث من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:19:58](#)

وفي شرح حديث وفي شرح حديثي قلت قل امنت بالله ثم استقم. وخرج البزار في مسنده من حديث ابي اليسر ان رجلا قال يا رسول الله د على عمل يدخلني الجنة. قال امسك هذا واثار الى لسانه فاعادها عليه. فقال ثكلتك امك. هل - [00:20:14](#)

كبو الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم. وقال اسناده حسن والمراد بحصائد اللسان جزاء الكلام المحرم وعقوباته فان الانسان يزرع بقوله وعمله الحسنات والسيئات. ثم يحصد يوم القيامة ما زرع. فمن زرع خيرا من قول او عمل - [00:20:37](#)

حصد الكرامة ومن زرع شرا من قول او عمل. عصد غداكم دار كرامة. امين امين جزاك الله خير اللهم امين الله يستجيب. قال وظاهر حديث معاذ يدل على ان اكثر ما اكثر ما يدخل به الناس النار - [00:21:00](#)

النطق بالسنتهم فان معصية النطق يدخل فيها الشرك وهو اعظم الذنوب عند الله عز وجل ويدخل فيها على الله بغير علم. وهو قرين الشرك ويدخل فيها شهادة الزور التي عدلت الاشراك بالله عز وجل. ويدخل فيها - [00:21:20](#)

السحر والقذف وغير ذلك من الكبائر والصغائر. كالكذب والنميمة والغيبة وسائر المعاصي الفعلية لا يخلو غالبا من قول يقتترن بها يكون معينها عليها وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:40](#)

اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج. خرجه الامام احمد والترمذي. وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق - [00:22:00](#)

والمغرب وخرجه الترمذي. ولفظه ان الرجل ليتكلم بالكلمة. لا يرى بها بأسا. يهوي بها سبعين خريفا في النار وروى مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر دخل على ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو يجذب لسانه - [00:22:20](#)

قال عمر يشبذ وهو وهو يجذب وهو يجذب لسانه فقال عمر ما غفر الله لك؟ فقال ابو بكر هذا اوردني الموارد وقال ابن بريدة رأيت رأيت ابن عباس اخذ بلسانه وهو يقول ويحك قل خيرا تغنم او - [00:22:42](#)

اسكت عن سوء تسلم والا فاعلم انك ستندم. قال فقيل له يا ابا عباس لم تقول هذا قال انه بلغني ان الانسان اراه قال ليس على شيء من جسده اشد حنقا او غيظا يوم القيامة - [00:23:07](#)

منه على لسانه الا ما قال به خيرا او املى به خيرا. وكان ابن مسعود يحلف بالله الذي لا اله الا هو ما على الارض شيء احوج الى طول سجن من لسان. وقال الحسن اللسان امير البدن - [00:23:27](#)

فاذا جنى على الاعضاء شيئا جنت واذا عف عفت وقال يونس بن عبيد ما رأيت احدا لسانه منه على بال ما رأيت احدا لسانه منه على بال الا رأيت ذلك صلاحا في سائر عمله - [00:23:47](#)

وقال يحيى ابن ابي كثير ما صلح منطق رجل قط الا عرفتموا نرفض ذلك. ايه. ما صلح منطق رجل قط الا عرفت ذلك في سائر عمله. ولا فسد منطق رجل قط - [00:24:07](#)

الا عرفت ذلك في سائر عمله وقال الماء وقال وقال المبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد لا تجد شيئا من البر واحدا يتبعه البر كله غير اللسان. فانك تجد الرجل يصوم النهار - [00:24:27](#)

ويفطر على حرام ويقوم الليل ويشهد بالزور بالنهار وذكر اشياء نحو هذا ولكنك لا تجده لا يتكلم الا بحق فيخالف ذلك عمله ابداء. نعم. هذه من المسائل التي تحتاج الى مسألة - [00:24:46](#)

خطورة اللسان على الفرج والاسرة والمجتمعات والامة قصة اليوم اليوم كما تلاحظون بعد يعني انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بالذات وما بين الناس من تهارش الان تجدون اغلب ما يوقع الفتن - [00:25:06](#)

واغلب ما يوقع الفرقة والوهن بين المسلمين اليوم. وكذلك ما يوقع الخصام حتى بين اهل الحق هو الكلام. الكلام لا سيما انه وسائله الان ليست كالاول. اول تتكلم بكلام يسمعك اثنين ثلاثة عشرة - [00:25:22](#)

وقد يحصر بهذا المجلس الكلام. لكن الان الكلمة تروح للملايين وتكون محبطة او تكون مفرقة او تكون يعني عبارة عن شائعة لا اصل لها او بهتان او مفتريات. فمن هنا اقول ليت - [00:25:38](#)

وما اكثر الاقتراحات نسأل الله ان يعفو عني وعنكم احذكم ينبري او يشوف لنا احد يبحث موضوع يعني افات اللسان على الواقع من خلال تشخيص الواقع وهذي تحتاج الى مزيد من الدراسة والاستبانات. اليوم نحن بحاجة الى كشف كثير من الحقائق لابد التخرص -

00:25:55

كثير من الحقائق الان تصير عندنا فيها اوهام بسبب قصورنا في التثبت يعني مثلا انا الاحظ ظاهرة بين مجتمعي او بيئتي او حارتي.

00:26:13 فاعممها على البلد وهذا خطأ او العكس كذلك -

ينبغي ان يكون عندنا في كل دراسة تتعلق بظواهر المجتمعات الاسلامية اليوم تنبني على دراسات تقوم بها يعني احصاءات وبحوث

واستقراء رأى العقلاء ومدى وحجم اي ظاهرة ظاهرة ترى احيانا تكون نسبتها واحد بالالف - 00:26:27

نضخمها حتى نتوهم ان الامة كلها مصابة. او العكس نجد ظاهرة حسنة ونظن الامة كلها على ذلك. وهي قد تكون واحد في المئة هذه من ينقصنا وسبقنا به الغرب. ولذلك الغرب صار لمدينتهم وحضراتهم الزائفة هيبة. نحن ما لنا هيبة لان ما عندنا مصداقية -

00:26:44

واحكام اجزاف وتعاملاتنا مع بعضنا ومع الاخرين فيها شيء من قلة الانضباط. اه نسأل الله ان يهدينا جميعا للحق. وان يقينا شر الفتن

ما ظهر منها وما بطن وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:03